

1- آية وتفسير - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير - 1

رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فيقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:00:00](#)
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون بين الله عز وجل في هذه الاية الكريمة انه كتب الصيام على الامم السابقة وانه سبحانه
وتعالى من بكتابه على هذه الامة - [00:00:22](#)
فقال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وهذا يدل على فضيلة الصيام وانه عبادة عظيمة جليلة لولا انها
محبوبة الى الله تبارك وتعالى ما فرضها على جميع الامم قبلنا - [00:00:43](#)
فدل هذا على فضيلة الصيام وانه من العبادات التي تنال بها محبة الله تعالى انها من العبادات المحبوبة الى الله عز وجل ومن فضائل
الصيام انه سبب للتقوى. كما قال عز وجل في الاية الكريمة يا ايها الذين امنوا - [00:01:07](#)
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اي لاجل ان تتقوا وذلك ان الصائم مأمور بفعل ما اوجب الله تعالى عليه
من الواجبات القولية والفعلية ومنهي عن المحرمات القولية والفعلية. وهذه هي حقيقة التقوى. ولهذا قال - [00:01:32](#)
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اي ان الله تعالى لم
يرد من عباده ان يدع الطعام والشراب وانما اراد امره فوق ذلك وهو تحقيق التقوى - [00:02:00](#)
من فضائل الصوم ايضا انه سبب لمغفرة الذنوب وتكفير السيئات. قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال صلى الله عليه وسلم وسلم الصلوات الخمس - [00:02:24](#)
والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر من فضائل الصوم ايضا ان ثوابه واجره لا يتقيد بعدد
معين. بل يعطي الله تعالى قائم اجره بغير حساب. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له يضاعف. الحسن -
[00:02:44](#)
سنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي وانا اجمع يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي. للصائم
فرحتان يفرحهما. فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه - [00:03:13](#)
ومن فضائل الصوم ايضا انه جامع لانواع الصبر الثلاثة. ففيه صبر على طاعة الله. لان كان يلزم نفسه بهذا الصيام مع كراهة نفسه له.
وفيه صبر عن معصية الله لانه - [00:03:37](#)
يمنع نفسه من المحرمات من المفطرات ومن غيرها. وفيه صبر على اقدار الله المؤلمة. لان الصائم قد ينال يسأله شيء من الجوع ومن
العطش. ولا سيما في ايام الصيف والقيظ. ومع ذلك يصبر ويحتسب الاجر - [00:03:57](#)
عند الله. واذا كان الصيام جامعا لانواع الصبر الثلاثة. فقد قال الله تعالى انما توفي الصابرون اجرهم بغير حساب من فضائله ايضا انه
يشفع للعبد يوم القيامة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن - [00:04:17](#)
للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي ربي منعته الطعام والشراب في النهار فشفعني فيه قولوا القرآن اي ربي منعته النوم في الليل
فشفعني فيه. قال فيشفعان. فهذه بعض فضائل الصيام فعلى المؤمن ان يحرص على اغتنام - [00:04:41](#)

ايام هذا الشهر ولياليه بما يقربه الى الله عز وجل. وان يحرص على حفظ صيامه وصيانتته من التواقض والتواقص. فلا يجعل يوم صومه ويوم فطره على حد سواء يحرص على الاحسان والجود والبذل والبشاشة لاخوانه المؤمنين. يحرص ايضا على اجتناب

المحرمات - 00:05:09

القولية والفعلية لان هذه المحرمات لها اثر على الصيام فانها تنقص ثوابه واجره. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. صلى الله وسلم

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله - 00:05:37

واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:05:57